

# مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية

أمل بنت عبد الله البراهيم\*\*

أماني بنت عبدالله السحيم\*

الملخص. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمات الحاسب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حجمها (٧٥) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة مكونة من (٤١) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: الاحترام، التعليم والتواصل، والحماية. وقد أشارت النتائج إلى أن درجة تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر المعلمات جاءت عالية، لكل من: السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الثقافة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات، والصحة والسلامة، والأمن الرقمي، وجاءت بشكل عالي جداً عند التجارة الرقمية، في حين جاءت بشكل متوسط عند الوصول الرقمي، والاتصال الرقمي. وكان من أهم ما أوصت به الدراسة عقد دورات تدريبية تتناسب مع احتياجات المعلمات عن المواطنة الرقمية، وتكثيف موضوعات المواطنة الرقمية في مناهج الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية، مع ضرورة توفير الوصول الرقمي في المؤسسات التعليمية للجميع.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، تفعيل، معايير، أبعاد، عناصر المواطنة الرقمية. مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية.

\*باحثة \_ قسم المناهج وطرق تدريس الحاسب الالى \_ جامعة الملك سعود  
\*\* أستاذ الحاسب الالى المساعد \_ قسم المناهج وطرق تدريس \_ جامعة الملك سعود

## مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية

### 1. المقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرات متسارعة نتيجة الثورة الرقمية الهائلة في تقنية المعلومات والاتصالات في كافة الأصعدة، وما أحدثته من انفجار معلوماتي مطرد جعله سمة من سمات مجتمعاته، لذا أصبح الوصول للمعلومات مطلبًا مجتمعيًا ضروريًا لإشباع حاجات أفرادها، وظهر ما يطلق عليه المجتمع الرقمي Digital Society، ومع وجود الرغبة والبنية التحتية التي يسرت استخدامها من كافة فئات المجتمع، لا سيما طلاب المدارس الذين يعدون من أكثر الفئات انجذاباً وتمسكاً بالتقنيات كونها تلي اهتماماتهم، وتشبع رغبتهم [1].

ويؤكد ريبيل [2] أن معدل استخدام الطلاب في المدارس للتقنيات قد يصل إلى ثماني ساعات يومياً؛ مما قد يسبب خطراً عليهم، لاسيما مع غياب الوعي بقواعد الاستخدام المقبول والأمثل لهذه التقنيات. حيث أثبتت العديد من الدراسات كدراسة بيبي وريبيل [3] ودراسة هولاند سورث ودودي ودونوفان [4] على عدم كفاية وضع سياسات ومعايير الاستخدام المقبول للتقنية في المدارس بل هناك ضرورة لغرس القيم وممارسات السلوك الصحيح في نفوس الطلاب لتكون جزءاً أساسياً من شخصيتهم ونابعة من داخلهم وليست مفروضة عليهم. وذلك من أجل الوصول بهم للفهم العميق للتكنولوجيا واستخدامها الأمثل [5].

إن الطلاب ليسوا خبراء فيما يتعلق بالطريقة الصحيحة والمثل للتواصل والتعامل الأخلاقي عبر الإنترنت بالرغم من كونهم خبراء في استخدام التقنيات، لذا لا بد من توعيتهم وتدريبهم حول كيفية التواصل والتفاعل بالطرق الصحيحة والمشاركة بشكل أخلاقي مع مجتمعاتهم الرقمية [6]. وبناء عليه كان لا بد من رسم سياسة توعوية تثقيفية للاستخدام الرقمي تستند على معايير مرتبطة بالقيم، حيث كان ما قام به ريبيل [2] باكورة الاهتمام بمفهوم المواطنة الرقمية وجاء دافعه الأساسي لإظهار هذا المفهوم من ملاحظته لانتشار واستخدام التكنولوجيا بشكل مفتوح وتغلغلها في جميع جوانب الحياة ومن مختلف الفئات العمرية، إضافة لاستحالة مراقبة ما تتم مشاهدته أو متابعته. لذا تكمن ضرورة تبني ونشر ثقافة المواطنة الرقمية من أجل تهيئة الطلاب للاندماج في المجتمع الرقمي والمشاركة الإيجابية فيه. وحمايتهم من التأثيرات السلبية المترتبة من انتشار التقنيات. وتزويدهم بالقيم والمعارف المناسبة لاستخدامها بالشكل الصحيح، وإكسابهم الاتجاهات الضوابط السليمة التي تسمح لهم بفهم الكيفية المناسبة لاستخدامها [1].

ويُعتبر العديد من الباحثين ومن بينهم ماسبرغر وتولبرت وماكنيل [7] وكايا وكايا [8] والمسلماني [5] أن مفهوم المواطنة تغير في العصر الرقمي، فأصبحت المواطنة الرقمية النموذج المثالي للمواطنة في القرن الحادي والعشرين. بل أصبحت المواطنة الرقمية واجبة عالمية وضرورة ملحة فرضت نفسها على كافة المجالات والأنظمة الحياتية ومنها الأنظمة التعليمية، فعلى مستوى الدول المتقدمة نجد بريطانيا وأمريكا وأستراليا وكندا حرصت على إعداد المواطن الرقمي من خلال إطلاق المبادرات وتضمين المواطنة الرقمية في مناهجها التعليمية، بل ترأست المواطنة الرقمية الأهداف التعليمية، وتربعت على قمة المناهج حيث تطبق المواضيع المتعلقة بالمواطنة الرقمية في إطار

منهج التربية الرقمية [9,10]. أما على المستوى العربي فإن المواطنة الرقمية لازالت من الموضوعات التي لم تنل الاهتمام الكافي كما في الدول المتقدمة [9]. لذا اهتم الباحثون بموضوع المواطنة الرقمية لما لاحظوه من مبررات تدعو إلى ضرورة تدريس المواطنة الرقمية للنشء في العصر الرقمي، وكان من أبرز هذه الأسباب تزايد عدد مستخدمي الإنترنت في العالم، وتغلغل الرقمية في حياتنا لتكون الجوهر في التحول الحكومي؛ وهذا بدوره يعزز من انتشار المواطنة الرقمية ويؤكد الحاجة إليها في هذا العصر [11]. كما أشارت نتائج دراسة المسلماني [5] إلى زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التقنيات الرقمية بمختلف أنواعها بالرغم من عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والاستخدام المقبول للتقنية، وهو ما قد ينعكس بدوره سلباً عليهم ويجعلهم غير مؤهلين للتكيف مع المجتمع. فكان لا بد من تعريف الطلاب في كافة المراحل العمرية المختلفة على كيفية عمل هذه التقنيات الرقمية ومعرفة مدى تأثيرها، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدامها [11].

وقد اتجه العديد من الباحثين لدراسة مفهوم المواطنة الرقمية ومنهم المسلماني [5] والدهشان [12] وعبد القوي [13] التي اهتمت بتحديد المقصود بالمواطنة الرقمية ووقفت على أهم التحديات المعاصرة التي تفرض الاهتمام بالمواطنة الرقمية والتي من أهمها استخدام مستجدات ثورة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات. وظهور العديد من اللغات البرمجية على شبكة الإنترنت التي انتشرت بين أوساط الشباب العربي مما قد يؤثر على لغتهم العربية وهو ما يستلزم الاهتمام بموضوع المواطنة الرقمية [13].

كما تناولت العديد من الدراسات والأدبيات موضوع المواطنة الرقمية على مجتمعات متنوعة من جانب المعلمين. ففي دراسة الشمري [14] التي هدفت للكشف عن مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي في المرحلة المتوسطة والثانوية وسبل تعزيزها بمحاكاة حفر الباطن، والتي أظهرت نتائجها عن توافر قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين بدرجة كبيرة. بينما تناولت دراسة الدوسري [15] درجة توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقد أسفرت عن توافر معايير المواطنة لدى المعلمين بمستوى عالي لكل من: الاتصال الرقمي، والوصول الرقمي، السلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة الرقمية، في حين توفرت بشكل متوسط عند القانون الرقمي، والتجارة الرقمية، والأمن الرقمي، ومحو الأمية الرقمية.

ويؤكد بيراردي [16] أن تصورات المعلمين لكفائتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالي في دراسته التي هدفت إلى استطلاع تصورات معلمي المدارس في فنزويلا نحو المواطنة الرقمية. كما توصلت إلى أن استخدام التقنية يؤثر إيجاباً على تصورات المعلمين وكفائتهم نحو المواطنة الرقمية. في حين بينت دراسة هولاند سورث وآخرون [4] التي شملت كافة الكادر التعليمي في المدارس من معلمين وإداريين والتي هدفت لتقييم المواطنة الرقمية في مراحل التعليم العام وتمكين المعلمين من مساعدة الطلبة على كيفية استخدام المواطنة الرقمية الصالحة. وأشارت نتائجها أن وعي الإداريين والمسؤولين بفوائد ومخاطر المواطنة الرقمية يفوق وعي المعلمين. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كل من الحصري [17] وطوالبه [1] والتي كشفت عن

## مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية

## أمانى السحيم وأمل البراهيم

### 2. مشكلة الدراسة

انخفاض درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية والمدنية بشكل كبير فيما يتعلق بأبعاد المواطنة الرقمية.

وجدت دراسة الزهراني [18] التي هدفت لفهم المواطنة الرقمية ودراسة العوامل المؤثرة على المشاركة في مجتمعات الإنترنت الافتراضية بين طلاب التعليم العالي وذلك وفق معايير ريبيل [19] للمواطنة الرقمية أن من العوامل التي تؤثر على المواطنة الرقمية الخبرة وكفاءة الكمبيوتر، بالإضافة لمتوسط استخدام التكنولوجيا اليومي، فالطلاب ذوي الخبرة والكفاءة في استخدام الكمبيوتر يساهمون بشكل أكبر في النمو الذاتي على الإنترنت، كما أنهم يشاركون في الأنشطة التي تتعلق بتثقيف المرء، والتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت، بالإضافة لمقدرتهم على حماية أنفسهم والآخرين عبر الإنترنت.

بينما أكدت الصمادي [20] في دراستها التي أجريت على طلاب وطالبات البكالوريوس في جامعة القصيم في كليتي الآداب والعلوم وتناولت تصوراتهم نحو المواطنة الرقمية وطرق تفعيلها في المؤسسات التعليمية، أن عدد ساعات الاستخدام اليومي والتخصص يؤثران على تصورات الطلبة للمواطنة الرقمية. فطلاب الكليات العلمية أعلى مستوى تحصيلي من طلاب كليات الآداب، ولديهم قدرة في تصور الأمور وإدراكها بطريقة علمية أكثر.

وهدفت دراسة الغلث [21] إلى تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لريبيل. وتوصلت إلى أن محتوى مقرر الحاسب لا يتوافق مع معايير المواطنة الرقمية إلا في حدود متضمنة الثقافة الرقمية بنسبة عالية بلغت ٨٧,٠٨٪ ولم يتضمن المقرر معايير الإتاحة الرقمية والتجارة الرقمية والسلامة الرقمية، في حين أن دراسة الخليفة [22] التي حللت محتوى كتب الحاسب الثانوي في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة توصلت إلى أن هذه الأبعاد توفرت بنسبة منخفضة جدا بلغت ٨,١٠٪، مع خلوها من السلامة الرقمية والهوية والصورة الشخصية.

كما اتفقت العديد من الدراسات [11,14,15,17,20,23,24,25,26] على ضرورة إدخال مواد لتدريس المواطنة الرقمية في كليات التربية بهدف مرورهم بخبرات تعليمية مرتبطة بمحاور المواطنة الرقمية وذلك من أجل إعداد معلمي المستقبل والإسهام في تنمية التفكير الناقد، ورفع جانب الوعي لديهم من أجل تحقيق التربية المستدامة.

كما أوصت الدراسات [4,5,27] بأهمية تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية للتعليم العام. وتؤيده نتائج دراسة بويل [25] التي قاست تأثير تنفيذ منهج المواطنة الرقمية في استخدام التقنية والمواطنة الرقمية للصف التاسع في إحدى المدارس الثانوية الأمريكية، والتي كان من نتائجها فعالية المنهج المقترح للمواطنة الرقمية في زيادة الاستخدام الإيجابي للتقنية.

ووضعت الجزائر [28] تصور مقترح لدور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية. وهذا التصور المقترح يتضمن التكامل بين محاور أساسية: تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية، وضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمي، تعظيم الدور التربوي للمدرسة. وقد تم وضع مجموعة من المعايير المقترحة للتعامل الأخلاقي الرقمي كالاستخدام اللائق للعوالم الرقمية، ضمان فرص متكافئة من الوصول الرقمي لكافة الطلاب.

ذكرت المسلماني [5] أرقاماً مقلقة حول استخدام الطلاب السيئ للتقنيات نتيجة الانتشار الواسع لها مما انعكس بصورة سلبية على شخصية هؤلاء الطلاب. وخصوصاً مع تزايد الجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها المجتمع [29]. ومن هذا المنطلق ظهرت حاجة ماسة لسياسة توجيهية ضد أخطار التقنية الرقمية، وتحفيزية لتوظيفها والاستفادة المثلى من إيجابياتها [30,31]. لاسيما وأن العديد من الدراسات [5,8,17,32] أكدت على أن معرفة مستخدمي التكنولوجيا لمفهوم وأبعاد المواطنة الرقمية سيمكنهم من استخدامها الاستخدام الأمثل.

لذا فإن من أهم مسؤوليات المربين وأولياء الأمور في العصر الرقمي توعية وتعليم الطلاب بفوائد ومخاطر عالم الإنترنت ليتركوا بصمة إيجابية وليكونوا مواطنين رقميين [33]. ونظراً لكون المعلم الركيزة الأساسية في مواجهة أخطار المواطنة الرقمية وعنصرًا فعالاً في تحقيق أقصى استفادة مثلى من إيجابيات التقنية، بالإضافة لدوره في الإسهام بفاعلية في تطوير أداء الطلاب وتوجيههم الوجهة الصحيحة لتحقيق المواطنة الرقمية بما يخدم أوطانهم من خلال سلوكياتهم [43]. ولأن المعلم هو المنفذ الحقيقي للمنهج على أرض الواقع، وهو الأكثر ارتباطاً في التعامل مع أطراف العملية التعليمية والمتمثلة في المنهج والطالب، لذا فإن توفر معايير المواطنة الرقمية لدى المعلم ووعيه بها يعد ضرورة ملحة، كما أن تفعيل المعلم لمعايير المواطنة الرقمية ووعيًا وممارسةً يعد الجانب الأهم في التأثير على وعي الطلاب وممارستهم لقيم المواطنة الرقمية [53].

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة للكشف عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر المعلمات؟

2. ما هي المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب لتفعيل معايير المواطنة الرقمية؟

أ. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مدى تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر المعلمات.

- التعرف على المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب في تفعيل معايير المواطنة الرقمية.

ب. أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن مدى تحقق تفعيل معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي.

- تسهم الدراسة في الحفاظ على الأمن الفكري للطلقات وتساعدتهم على اكتساب وتنمية المهارات الرقمية.

- ن تحديد المعوقات التي تواجه المعلمات يساعد في تفعيل معايير المواطنة الرقمية.

- تأتي هذه الدراسة تماشياً مع ما أوصت به الجمعية الدولية في التكنولوجيا في التعليم من أهمية فهم الطلاب للقضايا الثقافية والإنسانية والاجتماعية المتعلقة بالتقنيات.

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ كونها الأداة الملائمة للمنهج المعتمد في هذه البحث. وفي ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، تم بناء استبانة في ضوء معايير المواطنة الرقمية لربيبيل [19].

وتم التأكد من صدق الأداة الظاهري بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس. وفي ضوء التوجيهات والملاحظات التي أبدتها المحكمون؛ تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، ومن ثم صُممت الاستبانة بصورتها النهائية. وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من المعلمات بلغ عددهم (٣٠) معلمة؛ وذلك بقصد التعرف على مدى التجانس والاتساق الداخلي لأداة البحث وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه. استخدم معامل (ألفا كرونباخ Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة البحث، ولقياس مدى دقة نتائج البحث.

إجراءات البحث:

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، وبناء أداة البحث وفقاً لمعايير ريبيل للمواطنة الرقمية. بعد ذلك تم تصميم الاستبانة إلكترونياً ومن ثم توزيعها عن طريق برامج التواصل الاجتماعي، وتفرغها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان آراء عينة البحث حول مدى تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب.

### 3. النتائج

وفيما يأتي عرض تفصيلي للنتائج التي توصل إليها البحث. السؤال الأول: ما مدى تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر المعلمات؟  
البعد الأول: الاحترام: ١- الوصول الرقمي:

جدول 1 آراء معلمات الحاسب حول الوصول الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
3	أحرص على إشراك الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في الوصول للمعلومات الرقمية في الحصة الدراسية.	٢٨,٣	١,٤٨	أحياناً	1
2	أسمح لطالباتي بإحضار أجهزتهم الشخصية عند الحاجة لذلك.	٧٥,٢	١,٣٠	أحياناً	2
1	أسمح لطالباتي بإحضار أجهزتهم الشخصية عند الحاجة لذلك.	٥٢,٢	٥,٣	نادراً	3
	المتوسط الحسابي	٨٠,٢	١,٢٨	أحياناً	

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط "الوصول الرقمي" قد بلغت (٨٠,٢) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرت الخماسي، وهذا يعني أن ٢- السلوك الرقمي:

جدول 2 آراء معلمات الحاسب حول السلوك الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
3	أشجع طالباتي على احترام رأي الآخر وتقبله عند استخدام المنتديات الإلكترونية.	٤٣,٤	٨٨٧,٠	دائماً	1
2	أوجه طالباتي على استخدام شبكة المدرسة للأغراض التعليمية.	٧٣,٣	٥٠,١	غالبًا	2
1	أشرك طالباتي في وضع سياسات الاستخدام المقبول للإنترنت في تدريسي.	٤٣,٣	٣٤,١	غالبًا	3
	المتوسط الحسابي	٩٠,٣	١٥,١	غالبًا	

ويتبين من الجدول (٢) أن آراء العينة حول عبارات هذا المحور جاءت في ٣- القانون الرقمي: مجملها بدرجة غالباً، حيث بلغ المتوسط لعبارات "السلوك الرقمي" (٩٠,٣).

جدول 3

آراء معلمات الحاسب حول القانون الرقمي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
٩	أشجع طالباتي على استخدام الاسم الصريح عند التراسل بالبريد الإلكتروني معي.	٥٠,٤	٢٦,١	غالبًا	١
١٠	أوجه طالباتي لقراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برامج جديدة.	٥٠,٤	٢٨,١	غالبًا	٢
٧	أطلب من طالباتي توثيق المراجع الأساسية والفرعية لبحوثهم.	٢٠,٤	١١,١	غالبًا	٣
٨	أوجه طالباتي عند مشاهدة صفحات تنشر محتوى مسيء أخلاقياً بالتبليغ عنها.	٩٢,٣	٢١,١	غالبًا	٤
	المتوسط الحسابي	٣٠,٤	١١,١	غالبًا	

يوضح الجدول (٣) أن درجة الموافقة على متطلبات هذا المحور جاءت في مجملها بدرجة غالباً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعبارات "القانون الرقمي" (٩٠,٣)، وهذا يعني أن أحد معايير المواطنة الرقمية وهو القانون الرقمي غالبًا متحقق في تدريس مقرر الحاسب بالمرحلة الثانوية وفقاً لآراء معلمات الحاسب عينة البحث.

جدول 4

آراء معلمات الحاسب حول البعد الأول "الاحترام"

م	البعد الأول: الاحترام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
٣	القانون الرقمي	٤٠,٣	١٠,١	غالبًا	١
٢	السلوك الرقمي	٣٩,٠	١٠,٥	غالبًا	٢
١	الوصول الرقمي	٢٨,٠	١٠,٢٨	أحيانًا	٣
	المتوسط الحسابي	٣٧,٧	١٠,٥	غالبًا	

يتضح من الجدول السابق أن مدى تفعيل البعد الأول من معايير المواطنة الرقمية المتعلق بالاحترام غالبًا متحقق في تدريس مقرر الحاسب بالمرحلة الثانوية وفقاً لآراء معلمات الحاسب عينة البحث. البعد الثاني: "التعليم والتواصل": ١- التجارة الرقمية:

جدول 5

آراء معلمات الحاسب حول التجارة الرقمية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
11	أوضح لطالباتي مخاطر الشراء عبر الانترنت.	٤٢,٩	١٠,٢	دائمًا	١
12	أنشر الوعي بين طالباتي حول كيفية التأكد من موثوقية مواقع البيع على الانترنت.	٤٢,٩	١٠,٤	دائمًا	٢
13	أوضح لطالباتي وسائل الأمان عند الشراء عبر الانترنت.	٤٢,٦	١٠,٦	دائمًا	٣
	المتوسط الحسابي	٤٣,٢	١٠,٥	دائمًا	

ويتضح من أرقام الجدول (٥) أن المتوسط العام لعبارات "التجارة الرقمية" قد بلغت (٣٢,٤)، وهذا يعني أن التجارة الرقمية غالبًا متحققة في تدريس مقرر الحاسب بالمرحلة الثانوية وفقاً لآراء معلمات الحاسب عينة البحث. ٢- الاتصال الرقمي:

جدول 6

آراء معلمات الحاسب حول الاتصال الرقمي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
17	أحرص على تطبيق التعلم التشاركي والتعاوني بين طالباتي عبر التقنيات الرقمية المختلفة.	٣٥,٨	١٠,٢٣	غالبًا	١
16	أوظف شبكات التواصل في تدريسي للمقرر.	٣٢,٥	١٠,٢٠	أحيانًا	٢
14	استخدم المدونات في الأنشطة التعليمية مع طالباتي.	٣٠,١	١٠,٢١	أحيانًا	٣
15	استخدم الويكي في تدريسي لطالباتي.	٣٠,٩	١٠,١٤	نادراً	4
	المتوسط الحسابي	٣٠,٩	١٠,١٧	أحيانًا	

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط العام لعبارات "الاتصال الرقمي" قد بلغت (٢٩,٣) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى (أحيانًا). ٣- الثقافة الرقمية:

آراء معلمات الحاسب حول الثقافة الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
20	استخدم الشبكة الالكترونية في تدريسي لطالباتي.	٣,٧٤	١,١٨	غالبًا	١
18	أدرب طالباتي على مهارات استخدام المتصفحات الرقمية بالطرق السليمة.	٣,٥٣	١,٢٦	غالبًا	٢
19	أشجع طالباتي على إنشاء المحتوى الرقمي والمشاركة فيه.	٣,٢٨	١,٣١	أحيانًا	٣
	المتوسط الحسابي	٣,٥٨	١,١٥	غالبًا	

يتضح من الجدول (٧) أن درجة الموافقة على محور "الثقافة الرقمية" المواطنة الرقمية وهي الثقافة الرقمية غالبًا متحققة في تدريس مقرر الحاسب بالمرحلة الثانوية وفقاً لآراء معلمات الحاسب عينة البحث.

جدول 8

آراء معلمات الحاسب حول البعد الثاني "التعليم والتواصل"

م	البعد الثاني "التعليم والتواصل"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
١	التجارة الرقمية	٤,٣٢	١,٠٥	دائمًا	١
٣	الثقافة الرقمية	٣,٥٨	١,١٥	غالبًا	٢
٢	الاتصال الرقمي	٣,٠٩	١,١٧	أحيانًا	٣
	المتوسط الحسابي	٣,٧٥	٠,٩٣١	غالبًا	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد "التعليم والتواصل" بلغ (٧٥,٣) وهذا يبين أن مدى تفعيل البعد الثاني من معايير المواطنة الرقمية المتعلق بالتعليم والتواصل غالبًا متحقق في تدريس مقرر

جدول 9

آراء معلمات الحاسب حول الحقوق والمسؤوليات الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
23	أشجع طالباتي على قراءة سياسة المواقع الإلكترونية قبل التسجيل فيها والتعامل معها.	٤,٠٢	١,١٣	غالبًا	١
22	أوجه طالباتي بأن إرسال البريد الإلكتروني المزعج للآخرين يعد عمل غير أخلاقي.	٣,٩٤	١,١٦	غالبًا	٢
21	أخبر طالباتي بحقوقهم ومسؤولياتهم في البيئة الرقمية.	٣,٨٦	١,٢١	غالبًا	٣
	المتوسط الحسابي	٤,٠٢	١,١٧	غالبًا	

يلاحظ من الجدول السابق آراء عينة البحث حول مدى تحقق (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) في تدريس مقرر الحاسب، حيث جاءت جميعها

جدول 10

آراء معلمات الحاسب حول الصحة والسلامة الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
24	أوضح لطالباتي المخاطر الصحية عند الإفراط في استخدام التقنيات الرقمية.	٤,١٤	١,٠٧	غالبًا	١
26	أنبه طالباتي على الجلسة الصحيحة عند استخدام الأجهزة في المعمل.	٤,٠٩	١,١٠	غالبًا	٢
25	أوضح لطالباتي الجلسة الصحيحة على الأجهزة عند استخدام الوسائط الرقمية.	٣,٩٤	١,٢٦	غالبًا	٣
	المتوسط الحسابي	٤,١٣	١,١٧	غالبًا	

يتضح من الجدول (١٠) أن متوسط لعبارات "الصحة والسلامة الرقمية" قد بلغت (١٣,٤)، وهذا يعني أن أحد معايير المواطنة الرقمية وهي الصحة والسلامة الرقمية غالبًا متحققة في تدريس مقرر الحاسب بالمرحلة الثانوية

جدول 11 آراء معلمات الحاسب حول الأمن الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
٢٩	أشجع طالباتي على تحميل برامج مكافحة الفيروسات وبرامج الحماية على الأجهزة.	٤,٤٢	٠,٨٤١	دائمًا	١
٢٨	أشجع طالباتي بعمل نسخ احتياطية لبياناتهم الهامة في قرص خارجي.	٣,٩٤	١,٠٣	غالبًا	٢
٢٧	أوجه طالباتي بوضع كلمة مرور للملفات الهامة لحمايتها.	٣,٧٤	١,٢٣	غالبًا	٣
	المتوسط الحسابي	٤,١٢	١,٠١	غالبًا	

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (4) – نيسان 2019

يلاحظ من الجدول السابق آراء عينة البحث حول مدى تحقق (الأمن الرقمي) في تدريس مقرر الحاسب، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٢,٤)، وهذا يعني أن أحد معايير المواطنة الرقمية وهو الأمن الرقمي غالبًا متحقق في

جدول 12

آراء معلمات الحاسب حول البعد الثالث "الحماية"

م	البعد الثالث "الحماية"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
٢	الصحة والسلامة الرقمية	٤,١٣	١,١٧	غالبًا	١
٣	الأمن الرقمي	٤,١٢	١,٠١	غالبًا	٢
١	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٤,٠٢	١,١٧	غالبًا	٣
	المتوسط الحسابي	٤,١٠	١,٠٧	غالبًا	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد الثالث "الحماية" الرقمية المتعلقة بالحماية غالبًا متحققة في تدريس مقرر الحاسب بالمرحلة قد بلغ (١٠,٤) وهذا يبين أن مدى تفعيل البعد الثالث من معايير المواطنة

جدول 13

آراء معلمات الحاسب حول المحور الأول "تفعيل معايير المواطنة الرقمية"

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
الثالث	الحماية	٤,١٠	١,٠٧	غالبًا	١
الأول	الاحترام	٣,٧٧	١,٠٥	غالبًا	٢
الثاني	التعليم والتواصل	٣,٧٥	٠,٩٣١	غالبًا	٣
	المتوسط الحسابي	٣,٩٩	٠,٩٩٣	غالبًا	

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء عينة البحث حول المحور الأول "تفعيل معايير المواطنة الرقمية" قد بلغ (٩٩,٣)، وهذا يبين أن معايير المواطنة الرقمية غالبًا يتم تفعيلها في تدريس مقرر الحاسب بالمرحلة الثانوية وفقاً لآراء معلمات الحاسب عينة البحث.

جدول 14

آراء المعلمات حول المعوقات التي تتعلق بالمعلمة لتفعيل معايير المواطنة الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
30	الدورات التدريبية المقدمة عن المواطنة الرقمية لا تتناسب مع احتياجاتي.	٢,٩٢	١,١٥	أحياناً	١
31	ليس لدي معلومات كافية عن حقوقي وحقوق الغير عند استخدام التقنيات الرقمية.	٢,٤٠	١,٢٧	أحياناً	٢
32	لا اعتقد أن التقنيات الرقمية ذات قيمة.	١,٦٤	٠,٩٩٥	مطلقاً/ أبداً	٣
	المتوسط الحسابي	٢,٢١	٠,٩٧٦	نادراً	

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط المعوقات التي تتعلق بالمعلمة قد بلغت (٢١,٢) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية لمقياس ليكرت الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى (نادراً). معوقات تتعلق بالبيئة:

جدول 15

آراء المعلمات حول المعوقات التي تتعلق بالبيئة لتفعيل معايير المواطنة الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
٣٦	قلة الدورات التدريبية وورش العمل المقدمة عن المواطنة الرقمية.	٣,٩٨	١,١٠	غالبًا	١
٣٧	قلة موضوعات المواطنة الرقمية المضمنة في مقرر الحاسب.	٣,٧٠	١,١٧	غالبًا	٢
٣٤	عدم وجود سياسات واضحة في المدرسة لتنظيم السلوك الرقمي.	٣,٥٧	١,١١	غالبًا	٣
٣٥	عدم إدراك المدرسة لطبيعة دورها في إعداد المواطن الرقمي.	٣,٤١	١,١٩	غالبًا	٤
٣٣	عدم إدراك المدرسة لدورها في توفير بيئة داعمة للمواطنة الرقمية.	٣,٣٤	١,١٥	غالبًا	٥
	المتوسط الحسابي	٣,٧٨	١,٠٦	غالبًا	

يلاحظ من الجدول السابق آراء عينة البحث حول المعوقات التي تتعلق بالبيئة لتفعيل معايير المواطنة الرقمية ويتضح أن متوسط المعوقات التي تتعلق بالبيئة قد بلغت (٧٨,٣)، وهذا يبين أن معوقات تفعيل المواطنة الرقمية المتعلقة بالبيئة غالبًا تواجه عينة البحث. معوقات تتعلق بالطالبات:

آراء المعلمات حول المعوقات التي تتعلق بالطلبات لتفعيل معايير المواطنة الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التفعيل	الترتيب
٣٨	عدم إدراك الطالبات ماهية المواطنة الرقمية.	٣,٨٦	١,٠١	غالبًا	١
٣٩	عدم إدراك الطالبات لأهمية المواطنة الرقمية.	٣,٧٦	١,٠٣	غالبًا	٢
٤٠	عدم وعي الطالبات بالعواقب السيئة لعدم اتباع متطلبات المواطنة الرقمية.	٣,٦٦	٠,٩٩	غالبًا	٣
٤١	عدم اتباع متطلبات المواطنة الرقمية من قبل المعلمات والقيادات.	٣,٥٤	١,١٦	غالبًا	٤
	المتوسط الحسابي	٣,٧٤	١,٠٧	غالبًا	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للمعوقات التي تتعلق بالطلبات قد بلغت (٧٤,٣) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس

آراء معلمات الحاسب حول المعوقات التي تواجههن لتفعيل معايير المواطنة الرقمية

م	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	معوقات تتعلق بالبيئة	٣,٧٨	١,٠٦	غالبًا	١
٣	معوقات تتعلق بالطلبات	٣,٧٤	١,٠٧	غالبًا	٢
١	معوقات تتعلق بالمعلمة	٢,٢١	٠,٩٧٦	نادراً	٣
	المتوسط الحسابي	٣,٢٨	٠,٨٧٨	أحياناً	

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لآراء معلمات الحاسب حول المحور الثاني "معوقات تفعيل المواطنة الرقمية" قد بلغ (٢٨,٣)، حيث جاءت المعوقات المتعلقة بالبيئة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٧٨,٣)، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٧٤,٣)، ثم جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلمة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢١,٢).

4. مناقشة النتائج

توصلت نتائج البحث الحالي إلى أن درجة تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر المعلمات جاءت عالية، وهذا يدل أن معلمات الحاسب غالباً ما يفعلن معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب وأن هذه المعايير تحظى باهتمام مرتفع من قبلهن وهذا يتفق مع نتائج الدراسات [14,15,16] والتي كشفت عن توافر معايير المواطنة الرقمية لدى المعلمين بمستوى عالٍ ودرجة كبيرة. ويختلف مع الحصري [17] وطوالبة [1] والتي أظهرت نتائج دراستهما عن انخفاض وتدني معرفة المعلمين بمحاور المواطنة الرقمية، ويعزى ذلك إلى طبيعة التخصص والخبرة التقنية لدى معلمي الحاسب، ومعدل الاستخدام اليومي للتقنية من قبلهن والذي يؤثر ويحسن مستوى المواطنة الرقمية [18,37].

توصلت الدراسة ان البعد الثالث "الحماية" أهم بعد من وجهة نظر المعلمات حيث جاء في المرتبة الأولى. وجاء معيار (الصحة والسلامة الرقمية) أولاً ويمكن تفسير ذلك لتواجدها مع الطالبات في العمل مما يمكنها من ملاحظة استخدامهن للتقنيات الرقمية وطريقة الإمساك بالأجهزة والجلوس أمامها، وكذلك كون المعلمة تمارس دورها الفطري كأم فهي تسعى دائماً لحماية أبنائها وطلباتها. ويختلف ذلك مع ما توصلت له دراسة الصمادي [20] والتي حصل بها مجال الحماية على أدنى المراتب، ويرجع لاختلاف العينة، فالطلاب أصغر سناً وأقل إدراكاً بالمخاطر الصحية والجسدية والنفسية، وأدنى وعياً بموضوع الحماية والحقوق والمسؤوليات والأمن الرقمي من المعلمات. وجاء معيار (الأمن الرقمي) ثانياً تنصده العبارة (أشجع طالباتي

على تحميل برامج مكافحة الفيروسات وبرامج الحماية على الأجهزة)؛ وذلك لطبيعة عمل معلمة الحاسب وكونها تعاني من هذه المشاكل عند تحميل البرمجيات والملفات والتعامل مع وحدات التخزين مما جعلها تعي ذلك بشكل أكبر وجعلها تركز وتهتم بهذا الجانب لحماية طالباتها من هذه المشاكل، بالإضافة لتناول مقرر الحاسب لمواضيع الأمن والخصوصية وإن كانت بدرجة منخفضة كما أشارت نتائج دراسة الخليفة [22] مما يستوجب تفعيلها، وكذلك احتواء بعض مقررات الحاسب على موضوع حماية الأجهزة من الفيروسات. وجاء معيار (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) أخيراً مما يدل على اتفاق المعلمات حول رؤيتهن لهذا المعيار ويرجع ذلك لكون المعلمة قدوة لطلباتها في التزامها بحقوقها ومسؤولياتها الرقمية هذا من جانب، ومن جانب آخر لانتشار التقنيات والمواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية والتي يتطلب التعامل معها القيام بإجراءات معينة منها قراءة السياسة قبل التسجيل والالتزام بالحقوق مما ساعد في نشر الوعي المستمر.

وجاء في المرتبة الثانية البعد الأول "الاحترام" ويتضمن هذا البعد بالترتيب المؤشرات التالية (القانون الرقمي – السلوك الرقمي – الوصول الرقمي)، وهذا يعد مؤشراً جيداً حيث تعتبر الهوية الرقمية أعلى بناءً للمواطنة الرقمية حسب ما توصلت إليه دراسة سيمسك وسيمسك [83]، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الشاعر [73] في حصول معيار القانون الرقمي على أدنى مستوى والتي كانت مطبقة على الطالبات. وقد يكون السبب اختلاف العينة فالمعلمة تشعر بالإحساس والمسؤولية الإلكترونية عن أفعالها وأعمالها مما يجعلها أكثر معرفة بالحدود والحقوق والأنظمة المعلوماتية وحقوق الملكية الفكرية والتوثيق. وكذلك الأبحاث التي يقدمها طلابهم في الغالب يكون فيها تعدى وسرقة من البحوث المنشورة. ومن السهل على الطالب الانتحال دون أن يدرك انه انتحال كما ذكر يانج وتشين [93]. في حين جاء معيار (السلوك الرقمي) ثانياً حيث حلت العبارة (أشجع طالباتي على احترام رأي الآخر وتقبله عند استخدام المنتديات الإلكترونية) في المرتبة الأولى ويمكن تفسير ذلك نتيجة انتشار ثقافة الحوار في المجتمع وتبنيه من قبل



## مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية

### أمانى السحيم وأمل البراهيم

أكدت عليه دراسة ليندسي [26] من وجود تحسن لدى المعلمين في ممارسة مفاهيم المواطنة الرقمية نتيجة البرنامج التدريبي المقدم لهم، وارتفاع عزم المعلمين لتشجيع ونمذجة المواطنة الرقمية في فصولهم الدراسية. كما جاءت (قلة موضوعات المواطنة الرقمية المضمنة في مقرر الحاسب) أحد العوائق الهامة التي تواجه المعلمات وهذا يتفق ما توصلت له دراسة الغلث [21] ودراسة الخليفة [22] من إغفال كتب الحاسب وتقنية المعلومات لأغلب معايير المواطنة الرقمية لربيبيل ومنظمة الفطرة السليمة. مما يستوجب ضرورة تضمين المقررات الدراسية بمعايير المواطنة الرقمية بشكل أشمل وأعمق لتسليح الطلاب بمهاراتها لاسيما في عصرنا الرقمي كما أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة بويل [25] ودراسة هولاند سورث وآخرون [4] ودراسة المسلماني [5] ودراسة المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي [27]. كما أن عدم وجود سياسات واضحة في المدرسة وعدم إدراكها لطبيعة دورها في إعداد المواطن الرقمي وتوفير بيئة داعمة للمواطنة الرقمية يقلل من نشر الوعي بالمواطنة الرقمية وهذا يؤكد على الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية والمتمثل هنا في المدرسة وهذا ما أشارت له دراسة المسلماني [5] ودراسة الجزار [28] ودراسة الدهشان [12].

كما أن من أهم المعوقات التي تواجه المعلمات والمتعلقة بالطالبات هي عدم إدراكهن ماهية المواطنة الرقمية مما يؤكد ما سبق الإشارة له في ضرورة تضمينها في المقررات الدراسية لتكوين المعرفة والوعي بها من قبل الطالبات ومن ثم إدراكهن لأهميتها والعواقب المترتبة عن عدم اتباع متطلباتها.

ملخص نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

جاءت درجة تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي عالية، وهذا يدل أن معلمات الحاسب غالبا ما يفعّلن معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب، حيث جاء بعد "الحماية" في المرتبة الأولى ويتضمن بالترتيب المؤشرات التالية (الصحة والسلامة الرقمية - الأمن الرقمي - الحقوق والمسؤوليات الرقمية)، وجاء في المرتبة الثانية بعد "الاحترام" ويتضمن بالترتيب المؤشرات التالية (القانون الرقمي - السلوك الرقمي - الوصول الرقمي)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة بعد "التعليم والتواصل" ويتضمن بالترتيب المؤشرات التالية (التجارة الرقمية - الثقافة الرقمية - الاتصال الرقمي).

كما دلت النتائج عن وجود بعض المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب أحيانا في تفعيل معايير المواطنة الرقمية في تدريسهن، حيث جاءت المعوقات المتعلقة بالبيئة في المرتبة الأولى، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطالبات في المرتبة الثانية، ثم جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلمة في المرتبة الأخيرة، مما يدل على أن المعلمات لديهن رغبة في تفعيل معايير المواطنة الرقمية.

### 5. التوصيات

1. تطوير مناهج الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية وتضمين معايير المواطنة الرقمية فيها وفق رؤى واضحة تستند إلى استراتيجية واضحة لتفعيلها في الواقع.
2. زيادة فرص الوصول الرقمي في معاميل الحاسب من خلال تزويدها بالأجهزة الكافية وشبكة الانترنت لإيجاد فرص متساوية للطالبات للمشاركة الإلكترونية الكاملة.

مؤسسات متخصصة مثل مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الذي ينشر ثقافة الحوار وتعزيز قيم الوعي. وجاء معيار "الوصول الرقمي" آخر معيار في بعد "الأحترام"، حيث جاءت العبارة (أوفر فرص متساوية لطالباتي للدخول إلى الانترنت من معمل الحاسب) في المرتبة الأخيرة في المعيار، ويمكن تفسير ذلك لقلة عدد الأجهزة في معاميل الحاسب الآلي وازدياد عدد الطالبات مما لا يوفر فرص متساوية وعادلة للوصول، كما أن سياسة بعض الإدارات في المدارس تمنع إحضار الطالبات لأجهزتهن الشخصية، بالإضافة لمنع بعض أولياء الأمور لأبنائهم من استخدام الانترنت لخوفهم من مخاطره. وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها مادن وكورتسي وقاسير ولينهارت ودوقان [40]. وهذا يختلف مع دراسة القحطاني [41] والتي أوضحت نتائجها أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة موافقون بدرجة كبيرة على محور الوصول الرقمي ويمكن تفسير ذلك نظرا لتوفر شبكة الانترنت بشكل مفتوح في الجامعة لمنسوبيها وتوفر المعامل والتجهيزات التقنية التي تدعم الوصول الرقمي بعكس المدارس التي لازالت تفتقر غالبيتها لوجود شبكة الانترنت في المعامل وإن كانت متوفرة فهي غير متاحة للطالبات غالبا.

ثم جاء البعد الثاني "التعليم والتواصل" في المرتبة الأخيرة ويتضمن بالترتيب (التجارة الرقمية - الثقافة الرقمية - الاتصال الرقمي)، وتحقق معيار (التجارة الرقمية) دائما، حيث انتشرت العديد من المتاجر الإلكترونية وانتشر معها ثقافة الشراء من الانترنت، خصوصا وأن الجزء الأكبر من اقتصاد السوق في القرن الحادي والعشرين يتم من خلالها [15]. ويعزز ذلك أيضا تناول بعض موضوعات التجارة الإلكترونية في كتب الحاسب كما توصلت دراسة الخليفة [22]، كما يتفق مع دراسة القحطاني [41] والتي أشارت نتائجها لوجود فروق لصالح الإناث في استجابات الباحثين حول محور (التجارة الرقمية).

وقد جاءت آراء معلمات الحاسب حول مدى تحقق معايير المواطنة الرقمية (الثقافة الرقمية) في تدريس مقرر الحاسب عالية، ويمكن تفسير ذلك لوجود مستوى كافي من الثقافة الرقمية لديهن بحكم تخصصهن، بالإضافة لتضمن موضوعات المقرر لجوانب من الثقافة الرقمية وهذا يتفق مع نتائج دراسة الغلث [21] والتي أظهرت نتائجها تضمين كتب الحاسب وتقنية المعلومات لمعيار الثقافة الرقمية.

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية معوقات تفعيل المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمات الحاسب، حيث جاءت المعوقات المتعلقة بالبيئة في المرتبة الأولى ثم المعوقات المتعلقة بالطالبات في المرتبة الثانية.

فقد دلت النتائج أن أغلب المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب لتفعيل معايير المواطنة الرقمية في تدريسهن مرتبطة بالبيئة وبالطالبات مما يدل على أن المعلمات لديهن رغبة في تفعيل معايير المواطنة الرقمية واتجاههم الإيجابي نحوها وإيمانهم بأهمية التقنيات وقيمها وضرورة استخدامها الاستخدام الأمثل، وعلى العكس من ذلك جاءت المعوقات المرتبطة بالمعلمة نادرة. وأظهرت النتائج أن المعوقات التي تتعلق بالبيئة غالباً تواجه معلمات الحاسب عند تفعيل المواطنة الرقمية في تدريسهن، والتي تمثلت في عدة معوقات جاء في مقدمتها (قلة الدورات التدريبية وورش العمل المقدمة عن المواطنة الرقمية) كأهم المعوقات وهذا يدل على رغبة المعلمات في التطوير ومتابعة آخر المستجدات في المواطنة الرقمية وأبعادها فالدورات والبرامج التدريبية وورش العمل تحسن من ممارسة المعلمات لمعايير المواطنة الرقمية وهذا ما

[22] الخليفة، نورة. (٢٠١٧). تحليل محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة الملك سعود.

[23] شرف، صبيحي، والدمرداش، محمد. (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية، وتطبيقاتها في المناهج الدراسية – المؤتمر السنوي السادس". ورقة عمل مقدمة لمؤتمر أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها. عُمان: المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم.

[27] المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي. (٢٠١٥). تقويم مهارات وقيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وزارة التربية والتعليم المصرية، قسم البحوث التربوية.

[28] الجزائر، هالة حسن سعد. (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس بالسعودية، ع (٥٦)، ٤١٨-٣٨٥.

[29] القيسي، عصام. (٢٠١٤). الجرائم الإلكترونية. مدونة التعليم الإلكتروني تم الاسترداد بتاريخ: ٢٠١٨/٢/٢٩ متاح على الرابط: [http://esamaq.blogspot.com/2014/04/blog-post\\_24.html](http://esamaq.blogspot.com/2014/04/blog-post_24.html)

[30] الأسمرى، شهد. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية وثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت للكبار والصغار. مركز تقنيات التعليم للطباعة والنشر.

[31] الملاح، تامر المغاوري. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية (تحديات وآمال). القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

[43] زقاوة، أحمد. (٢٠١٥). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. أمارا باك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا. مج (٦)، ع (١٧). ٨٦-٢٠. تم استرجاعه بتاريخ: ٢٠١٨/٤/٨. متاح على الرابط: [www.amarabac.com](http://www.amarabac.com)

[53] العدوان، زيد سليمان، ومصطفى، فضية محمود. (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي في تنمية المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية بالأردن. مج (٤٢)، ع (١). ١٣٨-١٢٧.

#### ب. المراجع الأجنبية

[2] Ribble, M. (2006). Digital Citizenship in School. International Society for Technology in Education, 2nd ed., Eugene, Oregon, Washington.

[3] Bailey, G & Ribble, M. (2007). Digital citizenship in schools, International Society for Technology in Education, USA, Washington, DC.

[4] Hollandsworth, R., Dowdy, L., & Donovan, J. (2011). Digital citizenship in K- 12: It takes a village. Tech Trends, 55 (4), 37-47.

[6] Young, D. (2014). A21st-century model for teaching digital citizenship, Educational Horizons.92(3),9-12.

[7] Mossberger, K., Tolbert, C. J., & McNeal, R. S. (2008). Digital Citizenship- The Internet, Society and Participation (4th ed). Britain: MIT Press, Cambridge Mass.

3. توفر المدرسة بيئة داعمة للمواطنة الرقمية من خلال تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية، ووضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمي. لما للمدرسة من دور مهم في دعم تفعيل المعلمات لمعايير المواطنة الرقمية.

4. إنشاء وحدة ذات طابع خاص تكون ضمن مسؤولية إدارة المدرسة تهدف لمتابعة ورصد كل ما يتعلق بالمواطنة الرقمية وتنميتها لدى المعلمات.

5. نظرا لوجود بعض المعوقات في تفعيل المعلمات للمواطنة الرقمية متعلقة بالطالبات؛ يوصي البحث بضرورة عقد دورات تدريبية وبرامج تثقيفية للطالبات عن المواطنة الرقمية وموضوعاتها لرفع الوعي لديهن بحقوقهن وواجباتهن الرقمية، وتنمية مهارتهن في توظيف الوسائط بالشكل الأمثل.

#### المراجع

##### أ. المراجع العربية

[1] طوالة، هادي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج (١٣)، ع (٣)، ٣٠٨-٢٩١.

[5] المسلماني، لمياء ابراهيم. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية بمصر، مج (١٥)، ع (٤٧). ٩٤-١٥.

[11] الدهشان، جمال علي، والفويهي، هزاع عبد الكريم. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، مج (٣٠)، ع (٤)، ٤٢-١.

[12] الدهشان، جمال علي. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير للدراسات الانسانية والسياسية. ع (٥)، ١٠٤-٧٢.

[13] عبد القوي، حنان. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات - جامعة عين شمس نموذجا. مجلة البحث العلمي في التربية بمصر. مج (٥)، ع (١٧)، ٤٤٠-٣٨٧.

[14] الشمري، حمدان. (٢٠١٦). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الملك سعود.

[15] الدوسري، فؤاد. (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس. مصر. ع (٢١٩)، ١٠٧-١٤٠.

[17] الحصري، كامل دسوقي. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع (٨)، ٨٩-١٤١.

[20] الصمادي، هند. (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات نفسية وتربوية بالجزائر، ع (١٨)، ١٧٥-١٨٤.

[21] الغلت، نسرين بنت ناصر. (٢٠١٦). تحليل محتوى مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية. رسالة ماجستير (غير منشورة). قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

- ARIZONA STATE UNIVERSITY). (Doctoral Dissertation). Classrooms: University.
- [32] Richards, R (2010). Digital Citizenship and Web 2.0 Tools. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching. 6(2), 516-522.
- [33] Lves, E. A. (2012). I Generation: the social cognitive effects of digital technology on teenagers. (Unpublished master's thesis). Dominican University of California.
- [36] Ribble, M. (2008). Passport to Digital Citizenship in School. International Society for Technology in Education, (U.S & Canada).
- [37] Elshair, H. (2015). Develop Students' Digital Citizenship Profiles Using Online Diaries of Field Work. Available at: [https://conference.iste.org/uploads/ISTE2015/HANDOUTS/KEY\\_94176142/paper.pdf](https://conference.iste.org/uploads/ISTE2015/HANDOUTS/KEY_94176142/paper.pdf) Retrieved on: 5/4/2018 .
- [38] Simsek, E. & Simsek, A. (2013). New literacies for digital Citizenship. Contemporary Educational Technology, 4(2), 126-137.
- [39] Yang, H., & Chen, P. (2010). Exploring Teachers' Beliefs about Digital Citizenship and Responsibility. doi: 10.1007/978-90-481-9151-2\_9.
- [40] Madden, M., Cortesi, S., Gasser, U., Lenhart, A., & Duggan, M. (2012). Parents, Teens, and Online Privacy. Pew internet & American life project.
- [8] kaya, A. & Kaya, B. (2014). Teacher candidate's Perceptions of digital citizenship. International Journal of Humans Sciences,11(2).
- [9] Çayır, K. (2011). Turkey's New Citizenship and Democracy Education Course. Journal of Social Science Education, 10 (4), 22-30.
- [10] Streck, H. (2013). Social networks and impact on records information management. Aram International Educational Foundation, 35 (4), 507 -489 .
- [16] Berardi, R. (2016). Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship. (Unpublished master thesis). Immaculate University.
- [18] Al-Zahrani, A. (2015). Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students. International Education Studies, 8(12), 203-217.
- [19] Ribble, M. (2014). Digital Citizenship in Schools. Washington, DC: ISTE. ISBN:978-1-56484-0232-9.
- [24] Nor din, M., Tunku , A., Rahman ,A., & Zubairi ,A.(2016). Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire. International Education Studies, 9(3),71-80 .
- [25] Boyle III, C. J. (2010). The effectiveness of a digital citizenship curriculum in an urban school (Doctoral dissertation, Johnson & Wales University).
- [26] Lindsey, L. (2015). Preparing Teacher Candidates for 21st Century Classrooms: A Study of Digital Citizenship (Ph.D.,

# THE SCOPE OF ACTIVATION OF DIGITAL CITIZENSHIP STANDARDS IN SECONDARY SCHOOLS BY COMPUTER TEACHERS

AMAL ABDULLAH ALSUHUHAIM

AMAL ABDULLAH ALBRAHIM

King Saud University, Saudi Arabia

---

**ABSTRACT\_** *This study aims to identify the extent in which computer teachers activated the digital citizenship standards in secondary schools in Riyadh. The study followed the descriptive method and was applied to a random sample of computer teachers (75teachers). To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed, consisting of (41) sentences divided into three dimensions or themes: respect, education and communication, and protection .The results indicated that the degree of achievement of the criteria of digital citizenship in the teaching of the computer curriculum from teachers' perspective came high for digital behavior, digital law, digital literacy, rights and responsibilities, health and safety, and digital security. It came at a very high level in digital commerce, while it was sometimes on digital access and digital communication . Finally, the study recommended that establishing training courses on digital citizenship, and developing computer curricula adding topics about digital citizenship in secondary schools.*

**Keywords:** *Digital citizenship, activation, criteria, dimensions, digital citizenship standards.*